

## تناقضات النخبة

**يذكر الجميع أننا نمر بمرحلة وطنية خطيرة ومصيرية، فإما أن نتجاوزها وننفذ منها إلى وضع أفضل وإلى دولة يمنية موحدة وحديثة ننعلم فيها بالأمن والاستقرار والحرية والديمقراطية والمواطنة المتساوية والعيش الكريم أو أن نستمر في تدمير ماتبقى من مقومات الدولة والعودة إلى مرحلة اللادولة وتمزيق النسيج الاجتماعي إلى كيانات عصبوية.**



محمد علي عناش

بضالة وطنيتهم وانحراف تفكيرهم وتطلعاتهم التي لا تتعدى حدودهم من المواقع وال مناصب التي سيحصلون عليها، وفي نفس الوقت لديهم رهاب اسمه النظام السابق، ويعانون من حالة إدمان التناقض والتضليل والكيد السياسي، الذي يبدعون فيه بشكل كبير، غير أنهم فاشلون وصغار أمام القضايا الراهنة، فيقفون منها موقفاً سلبياً للغاية، يتجاوزون الحقائق إلى الوهم والتلفيق، أو إلى الصمت والهروب من المواجهة وتحمل المسؤولية.. هؤلاء هم نخبة يتعننون في خطاباتهم على كل موقف صادق وشجاع لأي مسؤول محسوب على النظام السابق، كالوقوف الشجاع لمحافظ إب أحمد الحجري، من باسندة وحكومته الفاسدة والفاشلة إلا أن النخبة التي تعيش حالة رهاب من النظام السابق، تنبئ لتدافع عن الفاسدين والفاشلين وتغض الطرف عن كل ما يتهدد هذا الوطن من مخاطر، إنهم يجيدون التلفيق والتضليل والكيد، لذا هم فاشلون مستلبون.. لم يعملوا شيئاً مشرفاً لهذا الوطن والشعب لأنهم يحفظون نصاً واحداً اسمه النظام السابق!!

والتوصيات واجراءات المناقصات خاصة عندما يكون رئيس الوزراء محمد سالم باسندة موجوداً في هذا المقيل.

انشغلوا كثيراً بقانون العزل السياسي لرجل سلم السلطة سلمياً وسلم لهم دولة بكاملها، إلا أنهم تركوا الحبل على الغارب للقوضيين والمخربين ولغول الفساد الذي صار يبتلع مقدرات البلاد ويهدم الاقتصاد الوطني.

كما انشغلوا بممارسة الكيد السياسي ورفع التقارير المضلة إلى مجلس الأمن عن المعرقلين لمخرجات الحوار الوطني بإتهام مباشر للنظام السابق ليأتيهم الرد كالعصاة من مجلس الأمن «ألزمو علي محسن الاحمر باحترام القرارات الرئاسية وتسليم حذيقه 21 مارس»..

بالفعل تقف حائراً أمام النخبة اليمنية وتناقضاتها وبؤس مواقفها وتعاضبها المازوم مع القضايا الوطنية المصيرية، إلى الآن لم يرقوا إلى مستوى المرحلة وطبيعتها وما تفرضه من مصادقية وشعور بالمسؤولية الوطنية. لأن الوطن لديهم ضئيل

التي طالعت المنام من ضباط الجيش والامن والقيادات الحزبية والاجتماعية، سفتت دماؤهم على الطرقات والشوارع العامة، وليس هناك من نخبة من ينتصر لدماهم وأرواحهم، ويبتكر لهم قانون عدالة انتقالية، لذا تم التواطؤ بقيد جميعاً ضد مجهول، بينما دماء المناضل التونسي شكري بلعيد أبتقت شعوب تونس ووحدت نخبه واحزابه ونقاباته وثقافته، وصححت المسار الثوري، ومن دمه انتصروا لتونس الحرة والثورة والديمقراطية والتقدم الاجتماعي، بصياغة دستور تونس الجديد وقانون العدالة الانتقالية الجديدة، كما يريد الشعب الممثل بنخبه وقواه الحية، لا كما يريد راشد الغنوشي وحدهم بن جاسم وأردوغان، كما يتكلمون عن حقوق الإنسان ويدافعون عنها، بشكل مازوم وعوي الخصومة، لكنهم يصمتون أمام مخالفات وزير حقوق الانسان التي حولت قتلة إلى معتقلي ثورة وطالبت بإطلاق سراحهم وتمكنت بمباركتهم من استخراج توجبه بذلك من رئيس الجمهورية، نخبة يريدون دولة مدنية من مقيل ديوان الشيخ حميد الذي يدأومون عليه يومياً، والذي يتحول في كثير من الاحيان إلى مكان لإصدار القرارات

وعلى الرغم من ذلك فإنك تقف حائراً أمام تصرفات ومواقف أحرابنا ونخبنا السياسية المتناقضة، التي ترفع شعاراً وتمارس نقيضه، وتجلس إلى طاولة الحوار وتوقع على الاتفاقيات ثم تنصل وتعمل على عرقلة التنفيذ وإثارة القلاقل، وتتكلم عن دولة النظام والقانون، لكنها تقف موقفاً سلبياً من الانتخابات اليومية واستهداف الجنود في معسكراتهم من قبل الازهايين، وتتكلم بإسهاب عن فساد النظام السابق، لكنها خلال ثلاث سنوات من حكمها لم تبث - جامعة أو مستشفى أو سداً مائياً أو تنجز طريقاً اسفلتياً، مارلت إلى اليوم تفتح مشاريع النظام السابق، وتتغنى بالثورة في إعلامها بمنجزات النظام السابق، في حين تصمت أمام فساد وزير الكهرباء، والاعفاءات الضريبية لوزير المالية وتوظيفه للعشرات من اقاربه، وأمام فساد وزير الداخلية السابق واصداره رخص حمل السلاح لأكثر من اربعين ألف مسلح وبشكل حزبي..

نخبنا السياسية تتكلم عن العدالة السياسية، بمقاسات حزبية وشخصانية، وتغض الطرف عن ارواح ودماء ضحايا الاغتيالات

## الحجري .. أكبر من الأقرام

أحمد عبدالله الشاوش

بيان وضع من القاضي الحجري، بل أكسبه تقديراً واحتراماً لدى أبناء الشعب.. إلى جانب ما يتمتع به من سجايا، علاوة على التعاطف والاحمود لدى غالبية الشعب اليمني بكل مشاربهم السياسية والاجتماعية.

أخيراً كان لسان الشعب يقول: وانما الأمم الأخلاق ما بقيت.. وان هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا.. وفي المثل إذا لم تستح فاصنع ما شئت، والحياء والايامن مقرونان فإذا نزع أحدهما نزع الآخر..

إننا نطالب فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي وقف كل من تسول له نفسه الانقلاب على مخرجات الحوار الوطني وعرقلة التسوية السياسية بافتعال الازمات وتجاوز الدستور والقانون وعدم احترام الوظيفة العامة وإيقاف من تسول له نفسه نشر وتشجيع الفوضى وتعطيل مصالح الناس حتى لا تتكرر الفوضى وتنتقل العدوى إلى كافة مؤسسات الدولة والمحافظات وتعود الأمور إلى المربع الاول.. كما ندعو جميع الشرفاء من أبناء اليمن إلى الوقوف مع الرموز الوطنية التي يتم استهدافهم من جماعة الاخوان المسلمين، خصوصاً وان سجل آل الحجري حافل بالعباءة والعلم والقيم الوطنية الصادقة والوقوف مع الحق في الدفاع عن القضايا الوطنية.

shawish22@gmail.com

يسبحون بحمد هذا أو ذلك السفير ومستقوين على بلدانهم بالاجنبى بدليل تسويتهم للبعد السابع وإدخال البلد بثرواته وشعبه واراضه تحت صميل وذريعة الصاوية الدولية ... نسحاً لتنظيم وقيادات مارقة ومفسلة تتظاهر زيفاً بالاسلام، وتظهر يوماً بعد يوم أنها مفسلة كما جاء في حديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: المفلس من يأتي يوم القيامة وقد شتم هذا وضرب هذا وسفك دم هذا.. أو كما جاء في الحديث الشريف.. الاسلام أركى وأطهر من ان يختزل في شخص أو جماعة أو تنظيم أو حاكم يدعي الحق الإلهي.. الاسلام منظومة قيم أخلاقية وتربوية راقية بعيدة كل البعد عن أعمال العنف والبذاءات والبلطجة أو دعوة إلى الكراهية وذبح المسلمين وغير المسلمين كالشاة، كما يحدث الآن في العالم العربي والاسلامي لتشويه صورة الاسلام والمسلمين وجرد البلدان من مزيد من الدماء والخراب والعنف وليس مجرد نصب خيمة وإغلاق محافظة لتعطيل أعمال الناس أو تجيير مؤسسة حكومية لسيطرة حزب ومحاوله إدخال الشعب في أزمة تلو أخرى وكل ذلك تتصلنا عن تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وعرقلة التسوية السياسية..

إن بيان الحكومة قد عرّى من يقفون وراءه.. وكشف مدى سقوطهم وفقدانهم الأثران السياسي وخروجهم عن أخلاقيات الوظيفة العامة وتجاوزهم للدستور والقانون.. وهيئات ان يطال

قمة الإفك والتضليل، والسقوط الاخلاقي، والانحطاط السياسي، ان تصيغ اليايدي المرتعشة، والقلوب الحاقدة، والعقول الفاجرة "بيان الإفك" في محاوله يانسة للهرب من حالة الفشل الذريع التي انتشرت الى كافة مكاتب الدولة كالسردان ويعاني منها كل مواطن وسقط صريعاً لها كل جندي وسياسي ومتشف شريف، ووصل بأوها الى كل نواحي الحياة جراء ما منيت به حكومة "الخرف" محمد سالم باسندوه، ومن يدفع به الى سوء الخاتمة من جماعة الإفلاس السياسي وبعض الموترين، في محاولة يانسة للنيل من رجل كليم يتحل بكل مكارم الاخلاق ويمثل هامة وطنية بارزة ابنه القاضي احمد عبدالله الحجري - محافظ محافظة إب- الذي أثبت قدرة وكفاءة وكياسة في عمله حتى صار جديراً بالا احترام بين أبناء شعبه في محافظات تعز واب والحديدة ومحل اجلال في باقي المحافظات والمدن اليمنية التي ترى فيه القدوة، وما للقاء الجماهيري الذي عقد في إب إلا وفاء وتقدير لهذه الشخصية الوطنية الصادقة والمتواضعة.

حقاً إننا نعيش أزمة اخلاق منذ صعود "المنحنته" والمتردية والنطيحة" الى رأس الحكومة تحت مسمى "الثورة" والمتاجر بدماء الشهداء، وامتصاص ثروتها وتدمير كفاءاتها لعقدة النقض والخواء الفكري، حتى صارت معظم السفارات قبلة لامعات طلباً للرزق والارتزاق

إلى القاضي الحجري  
يوم زئيره!!

عبد الجبار سعد

إلى القاضي أحمد ابن القاضي عبدالله الحجري..

لماذا يا سيدي القاضي لا تجعلنا نقايط بك محافظنا الطيب الذكر في عمران؟ لماذا غضبت هذه الغضب المضرية وأريتنا قوتك بذلك الحشد البشري بينما محافظنا أراهم القوة بشكل آخر؟

لماذا فضحتنا أمام الناس.. هل لآلك تعلم أننا لا نستطيع أن نحشد لا في عمران ولا في إب في أيامنا هذه مثل هذا الحشد الذي حشدته أنت.. أم لأنك تعلم أننا نعتمد على حكومتنا الموقرة التي وصلنا إليها بطاعة أمريكا وسفيرها قدس الله سره؟

لماذا يا قاضي العزيز صببت جام غضبك على رئيس حكومتنا وأنت تعلم أنه لم يفعل شيئاً غير أنه استقبل ما قيل له أنهم وجهاء ومشائخ ورجالات إب؟

لماذا يا قاضي؟ هل تريد الناس جميعاً أن يكونوا مثل عمك القاضي محمد أحمد الحجري - رحمه الله عالمياً بأنساب وقبائل وبلدان اليمن لكي يميز الغث من السمين والصادق من الكاذب والإصيل من الدعي!! أم تريد هم أن يكونوا مثل صهرك الشهيد الحيا علي عبدالله صالح يعرف الناس من أذانهم- كما قال أحدهم- فيقول له أنت ابن فلان من بلاد كذا حتى يوصله إلى مأمنه؟

يا قاضي أحمد ما كنا نعتقد أنك ستزار هذا الزئير وكنا نتوقع أن تكون ككل نجاح هذه الأرض خاضعين خانعين خصوصاً بعد أن أظلمهم البند السابع!!

يا قاضي أحمد اتق الله ودع ما أنت فيه ولا تنس أن أبالك قد قتله الطعام في وسط لندن فهل تأمن أن يفتالك أهل الخيام من الأنعام في قبب مدينة إب؟

أخيراً يا قاضي أحمد.. أقول لك البجد!!

ذكرتني بمقولة موسوليني الرائعة: "أفضل أن أزار يوماً كالأسد على أن أعيش الف سنة مثل نعجة" فله ذلك من رجل ولا نامت أعين الجبناء..

## الجرعة القاتلة



توفيق الجندي

يومياً من خلال زيادة الغلاء لجميع السلع الاستهلاكية وانتشار ظاهرة التسول والفقر وعدم اعتماد سياسة تأمين اجتماعي للفقراء

والإيتام والأرامل والمعاقين والفقراء والمحرومين وتزايد تلك الجموع كل يوم في الجولات والجوامع والاسواق والشوارع إضافة إلى الوضع البائس لهذا الشعب الذي خدعته عناصر الطابور الخامس الذين التفتوا على المطالب المشروعة للشباب في التغيير إلى الأفضل وارساء اسس المجتمع المدني الحديث وتطبيق سيادة القانون وانهاء دور مراكز القوى التي تتقاسم الثروات والموارد الوطنية وحولتها إلى احتكارات شخصية، ناهيك عن الياس المسيطر على الشباب الذي احبطته ظروف المعيشة في العجز عن تحمل اعباء مسنولية فتح بيت وإنشاء أسرة جديدة وخاصة في ظل البطالة وعدم توافر فرص العمل الحكومية وغياب كلي للقطاع الخاص عدا فتح المدارس والجامعات والمشايف الخاصة التي تفتقد إلى ابسط قواعد ومعايير الجودة.

إن الجرعة القادمة تعتبر قاتلة للشعب، فهل تراجع الحكومة نفسها وتعمل على تحسين الوضع المعيشي للشعب وفتح فرص عمل وجدولة عملية التوظيف وكبح جماح الفساد المستشري وتطبيق سيادة القانون باعتبار الواجب هو المدخل لنيل الحقوق وتحقيق تكافؤ الفرص، مالم فعليها ان تحمل عاصها وترحل عن كاهل الشعب المغلوب على امره.

بعد الانفلات الأمني والعمليات الراهبية تتوج الحكومة إنجازاتها بالاستعداد لتنفيذ الجرعة القاتلة من خلال رفع الدعم عن النفط ومشتقاته تحت مبرر أن الدعم يذهب لصالح مراكز القوى والوزارات الفاشلة.. ان تلك السياسة التي تنتهجها الحكومة تستهدف قتل الشعب الذي عاني الازمة منذ 2011م، علاوة على البطالة المتزايدة والغلاء المستمر وتوقف حركة التنمية والسياحة والانتاج وتدمير البنية التحتية التي استهدفت تدمير الاقتصاد الوطني.. ان الحكومة التي لم تجز سوى المزيد من المعاناة والفوضى كان الإجدر بها ان تعمل على توظيف الخريجين من الجامعات والمعاهد الفنية والعليا وغيرها من التخصصات وفقالا لية التوظيف التي بدأها الرئيس السابق علي عبدالله صالح بجدولة عملية التوظيف على اربع سنوات ووظف الدفعة الاولى واستطاعت الحكومة الحالية تحقيق «إنجاز عظيم!!» للشباب من خلال وقف التوظيف لاربع سنوات مما يعني زيادة تراكم البطالة للمخرجات اضافة إلى تدهور العملة الوطنية وانتشار الفساد المالي والإداري في مختلف الاجهزة الحكومية والقضائية والأمنية.

ان تزايد تلك العمليات الراهبية استهداف للامن والاستقرار وتصفية المؤسسة العسكرية والأمنية التي اخترقتها عناصر الازهاب وتزايدت تلك العمليات في ظل لشل واضح للحكومة وعدم اهتمامها بما يدور وكان كل تلك الدماء لدمعها من خلال عدم إلقاء القبض على مرتكبي تلك العمليات وعدم تقديمهم للمحاكمة، بل أثبتت الايام ان هناك جهات مسنولة وراء تهريب تلك العناصر من السجن المركزي وغيرها من السجون.. ان الوضع المعيشي يتفاقم

إياكم والفجور  
في الخصومة

م. يحيى الهيثمي

وكان ذلك آخر العهد به).

بالله عليكم أو يصلح ما قاله الرجل لكل أولئك مدعي التدين والالتزام من شياطين جماعة الإخوان الذين يعددون بأقوال وأفعال على الأبرياء، من كذب وسب وإيذاء وحسد وسوء ظن وبغي ونميمة وخوض في الأعراض، وبالتكفير والتخوين، والعمالة، وخير دليل على ذلك البيان الصادر عن حكومة باسندوة، بحق محافظ إب القاضي احمد عبدالله الحجري.. هؤلاء الجماعة (شتامون) رغم أن المؤمن ليس بطعان ولا لعان.. يستخدمون (فاحش القول) بما يخالف شرع الله.

لا يدفعون بالتى هي أحسن بل يسبون بالتى هي أسوأ، ينصحوننا بما لا يفعلون، وإذا خالفهم أحد الرأي أهالوا عليه التراب وهم يتغامزون.. شتامون إذا هم موما، شتامون إذا انتصر وإلا يعرفون شرفاً في الخصومة، ولا يعرفون أدب الحوار، فقط يعرفون (شعار) قلة الأدب في وجه معارضيهم.. لذلك نقول للجميع لا يحملنكم فجر الخصومة على إيذاء مسلمين أو البعد عن مقاصد الدين.

يروي في المستطوف الجديد (أن عبدالملك بن مروان خطب في مكة فوعظ الناس وأمرهم بتقوى الله، فقام إليه رجل من الحضور وقال: مهلاً مهلاً إنكم تأمرون ولا تأمرون، وتنهون ولا تنتهون، أفنتقدي بسيرتكم في أنفسكم أم نطيع أمركم بأنستكم، فإن قلتهم اقتدوا بسيرتكم).

فأين وكيف وما الحجة ومن النصير من الله في الاقتداء بسيرة الظلمة الذين أكلوا أموال الله دولاً، وجعلوا عباد الله جولا، وإن قلتهم أطيعوا أمرنا وأقبلوا نصيحتنا فكيف ينصح غيره من يغش نفسه أم كيف تجب الطاعة لمن لم تثبت عدالته؟ وإن قلتهم خذوا الحكمة من حيث وجدتموها وأقبلوا العظة ممن سمعتموها فعلام قلدناكم أزمة أمورنا وحكمناكم في دماننا وأموالنا؟

أما علمتم أن فينا من هو أبصر بفنون العظائم وأعرف بوجود اللغات منكم؟ فتحلحلوا عنها لهم وإلا فأطلقوا عقالها وخلوا سبيلها، يتدبر إليها الذين شردتموهم في البلاد ونقلتموهم في كل واد، وهنا قام إليه أحد الحراس فأخذه